وعن الإمام الصادق (عليه السلام): «واﷲ ما أحبّ اﷲ من أحبّ الدنيا ووالى غيرنا»[704]. النصيحة ﷲ ولا تختلف النصيحة ﷲ عن النصيحة لعباد اﷲ إلاّ في نقطة واحدة، وهي أنّ اﷲ تعالى غنيّ بذاته، لا يحتاج إلى شيء، وهو تعالى واجد كلّ خير وصلاح، ولا حدّ لغناه وخيره وصلاحه. فلا يصحّ أن نفسّر النصيحة ﷲ بـ «ابتغاء الخير» و «المصلحة ﷲ»، فإنّ الخير والصلاح كلّه من عند اﷲ و ﷲ، ولا يصحّ تفسير النصيحة ﷲ تعالى إلاّ بابتغاء مرضاة اﷲ، وهو ما يرتضيه اﷲ تعالى من عباده من قول أو فعل. هذا هو العنصر الأول للنصيحة. تمحيص العلاقة وتخليصها وهذا هو العنصر الثاني من العناصر التي تتألّف منها النصيحة، وهو أن تكون العلاقة خالصة و «ناصحة» لا يشوبها مكر أو سوء، ولا تستبطن سوءاً أو شرّاً. ولن تكون العلاقة ناصحة ما لم تكون في الظاهر والباطن، والإعلان والسريرة، سواءٌ في الحبّ والرحمة والخير. إنّ التخالف بين الظاهر والباطن، والحضور والغياب، يفقد العمل الصالح قيمته، ويخرج العمل من دائرة الصلاح إلى دائرة النفاق. ان التعامل الاجتماعي، في المجتمع الإسلامي، يجب أن يكون ناصحاً خالصاً